عبادته بعد بلوغه في الارض الى وقت ارساله وامره
بالتبليغ فهي عبادة تكليف كسائر الانبيا والرسل
عليهم الصلاة والسلام والدليل على ما قلته ثانيا
هو قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
الى قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم الاية والدليل على جميع
ما قلته هو قوله تعالى فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله
اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا
اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت
حيا وما هنا مصدرية ظرفية اي مدة دوامي
حيا ومنه المعلوم من وقت المهد الى وقت
البلوغ الوصية لذلك وصية تكريم وتشريف
والمراد بالصلاة والزكاة لغة وهما الدعا والطهر
والنمو في العبادة وتزكية النفس وتطهيرها
ومن بعد ذلك الى وقت ارساله فهي عبادة
تكليف ثم بعد صعوده الى السما تصير عبادة
تكريم وتشريف كالملايكة عليهم الصلاة
والسلام وكما اشار اليه صاحب الجوابين

وكل

وكل منهما قوة عين لكنهما لم يأتيا بهذا التفصيل
عفا الله عنهما وهذا اوان اتياننا الى اوضح السبيل
وفي انجيل يوحنا في الفصل الخامس
والثلاثين ما يشير الى هذا التفصيل وهو قول
عيسى اني ذاهب الى ابي وابيكم وربي وربكم
فهو عطف تفسير لقوله ابي وابيكم لان الاب
هو المربي فقد شاركهم في التربية
في التربية فقد شاركهم في الابوة وحيث شاركهم
ابي الله تعالى عنهم فان كان هو
الانجيل يرد عليهم فيكونون هم ابنا الله وهذا
من غير تغيير ولا تبديل وهو الى الان باقيا بايديهم
الانجيل ويأتي من بعدي وتمام كلام عبارة
سلامي بلغوه سلامي الفارقليط تعالى
يقوله لكم والفارقليط واتبعوه في كل ما
صلى الله عليه وسلم هو نبينا محمد
باتباع نبينا محمد وحيث امر قومه
فالمتكلم داخل في عموم كلامه صلى الله عليه وسلم
من الخلق داخل في عموم امره والامر
عليه بعد نزوله الى الارض ان يحكم فوجب
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بشرع
فيعمل

Copyright © King Saud University